الفصل السادس

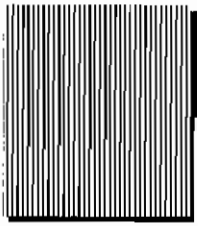

معينات تعليم الأبناء القراءة

أولا : القراءة المسموعة وأدواتها.

ثانيا : القراءة المرئية وأدواتها.

ثالثا : نحو دار نشر متخصصة لتشجيع الأطفال على القراءة .

رابعا : تأملات تربوية فى حالة تعليم الأطفال القراءة.

obeikandl.com

obeikandl.com

إذا كنا قد تناولنا فى الفصل السابق معوقات تحقيق تعليم الأبناء القراءة أيمانا منا بضرورة أن نكون على وعى تام بكل ما يعوق المسيرة التربوية نحو تحقيق مخرجات عالية الجودة ليكون لها فى سوق المنافسة العالمية إقبالاً وثمنا يحترم، وإذا كانت أخطر ما تمليه علينا العولمة هو الوقوع فى شرك المنافسة فإن ذلك يعطى للشعوب النامية حافزاً قوياً للمثابرة والوصول إلى ما يحقق آمالهم فى اجتياز عقبات الوصول إلى العالمية، ولكن ذلك يحتاج إلى مزيد عن السلوك المتوازن القادر على دارسة الموقف دارسة تحقق الموضوعية، وتخرج تماماً عن الذاتية والفردية التى عاشتها شعوب الدول المتخلفة والنامية.

ونحن نستعرض فى هذا الفصل معينات تعليم الأبناء القراءة نؤكد للجميع أن هناك معينات كثيرة ومتعددة، ولا تستخف بأى منها، ولا ننكر على أحد استخدام ما يشاء من تلك المعينات الميسرة لدية، ولكن شريطة أن تكون تلك المعينات محققه لمزيد من الفهم ومزيد من التبسيط ومزيد من التشويق والرغبة القوية فى التعلق بالقراءة، لأننا فى حاجة ماسة إلى جيل قارئ، وكذلك نحن فى حاجة ماسة إلى جيل محاور، يرفض الخضوع والاستسلام، يرفض الرضا بالواقع المرير يرفض ذل الجهل، يحطم اليأس، يبحث عن النور فى كل مكان لكى يسيضئ به، ولكى يسهم فى مزيد من استمرار هذا النور بقلب مملوء بالأمل فى الغد، وأن الخير فى الأرض، وأن السلام فى السلام على الأرض لأننا نبحث عن نظام فعال لإتقان القراءة، ونؤكد على ذلك للجميع ونثير ضمير الأمة كلها، للتعاون فى تحقيق هذا النظام الفعال إيمانا منا بأنه بدون إتقان القراءة والوصول إلى الفهم العميق، فإننا سوف نعيش على سطح الأرض وعلى هامش البشرية، ولأهمية الوصول إلى القراءة الصحيحة لأبد من أن يكون الأب أو المعلم على وعى تام بمهارات القراءة الصحيحة، والقدرة على استخدام ما لدية من مهارات يمكن تطويعها فى تعليم الأطفال القراءة إننا فى حاجة إلى أجيال من المعلمين تؤمن بأهمية القراءة وضرورتها كمخرج من المشكلات التى يعانى منها المجتمع، والوصول إلى إبداعات جديدة تحقق للإنسانية الأمل الذى أوصى به سيدنا جبريل فى بداية الوحى والتنزيل على الرسول الأمين محمد صلى الله عليه وسلم

"اقرأ" أمراً وفرضاً لتكون القراءة هى الوسيلة للهدف المرجو فى الحياة، وهى كذلك هدف لوسيلة شريعة لا تتحقق الحياة الآمنة بدون استخدام تلك الوسيلة.

إننا جميعاً فى حاجة إلى تعليم الأبناء القراءة العلمية التى يجعلهم فى المستقبل يحققون ما يلى:

(١) القدرة على تحقيق نقاط أساسية فى دقائق من القراءة.

(٢) استخدام مهارات قرائيه سريعة سهلة القراءة آلاف الكلمات فى دقائق

(٣) التحول من القراءة العادية إلى قراءة الفهم والتذكر.

(٤) القدرة على القراءة بالنظر والعقل.

(٥) التعامل مع القراءة بأنها السلاح الوحيد لمحاربة التخلف.

إيماناً بأهمية القراءة وقدرتها على تحقيق للإبداع وتنميته عند أطفال القرن الحادى والعشرين، وحين نذكر الإبداع وتنميته عند الأطفال علينا أن ندرك تماماً أنه قضية إثبات الذات الإنسانية المصرية والعربية فى عالم الصراع الفكرى، الذى يرفض تماماً كل ما يتخلف عن صراع العمالقة.

ومن أجل الإبداع فى الأطفال أكدنا على أننا أمام مسئولية اجتماعية وقومية وجنائية فى تعليم أبنائنا القراءة، حتى يكون لنا دورا فى عالم المبدعين ولن يكون لنا دوراً فى عالم المبدعين دون أن نكتشف الإبداع فى الأطفال، ووسيلة تلك المسيرة هى القراءة.

إن تعليم الأبناء القراءة من أفضل طرق اكتشاف المواهب والإبداع فى الصغار، وعلينا جميعاً أن نبحث عن منطقة الإبداع التى أودعها الله فى الصغار وأن نحس استغلالها، إيماناً بأن حسن الاستغلال هو أفضل استثمار للأطفال لمستقبلهم ومستقبلنا ومستقبل العالم الذى يعيش فى قرية صغيرة.

إن مهمة اكتشاف الإبداع عند الأطفال تقع على عائق الأسرة باعتبارها هى الخلية التى تظهر فيها تلك الثمرة، وهى التى نعرف ما تملكه وما تورثه فى الصغار، أما قضية الإعداد فهى قضيه قوميه يجب أن تتضافر فيها كل الجهود المخلصة الأمينة، وأقول للمخلصين فى الأمه ونحن نعى تماماً ما نقول وهم ليسوا على منابر الأضواء، ولكنهم فى قلوب شعوبهم، وإذا كنا غير قادرين للوصول إليهم، فعليهم أن يؤمنوا بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، وأن من يعمل مثقال ذرة خيراً يره فالله عنده حسن الثواب وعليهم التقدم إلينا بما يملكون حبا فى الله والوطن.

إن استخدام معينات تعليم القراءة للأطفال ضرورة تربوية ونفسية، لأنها تسهل مهمة المعلم والمتعلم فى تحقيق نقطة الالتقاء فى الزمن المحدد.

ولقد تطورت التكنولوجية فى جميع المجالات وشتى مناحى الحياة، ولم يعد هناك شيئاً وأحداً فى حياتنا لا تقدم له التكنولوجيا كلما ما هو جديد ومفيد ولا شك أن ذلك التطور أصاب الوسائل المعينة للتعليم على مختلف مراحل التعليم والمناهج من رياض الأطفال حتى ما بعد أعلى درجة تمنحها الجامعات ونحن ما زلنا نتوقع المزيد والمفيد، فإذا كان ذاك واقعا فعلينا أن نتعامل مع هذا الواقع بكل موضوعية، خاصه فى موضوع تعليم الأطفال القراءة وذلك للأسباب التالية:

(١) الأطفال يميلون بطبيعتهم فى المرحلة الأولى إلى استخدام أكثر من حاسة فى التدريب والتعليم.

(٢) قدرة الأطفال العقلية ما زالت فى طور النمو وتحتاج إلى دعم مادى للتبسيط والتوصيل.

(٣) الملل السريع المصاحب للحالة المزاجية عند الأطفال والتى تحتاج إلى قدرة عالية من الإثارة والتهيئة.

(٤) ميل الأطفال إلى الألوان الأشكال المادية أكثر من الأشياء المعنوية.

(٥) قدرة الطفل على الحل والتركيب والصبر والمثابرة على تحقيق ما يحقق له التفرد والتميز

حيث أن معينات تعليم القراءة متعددة فنحن نختار منها ما يمكن الاستعانة به فى مجتمعنا وما نستطيع السيطرة عليه واستخدامه ومن أهم تلك المعينات ما يلى:

أولاً: القراءة المسموعة وأدواتها:

إن الأطفال دون أن ندرك يتعلمون القراءة بالأذن أولاً، عن طريق ما يسمع من أصوات ومحادثات تتم فى الأسرة، وتصل إلى أذنيه رغما عنه، ودون أن تكون تلك العمليات مقصودة من الجميع، وقد أثبت العلماء كما ذكرنا بأن القشرة المخية للأطفال تكون جاهزة للعمل تماماً وهو دون السنة الأولى بل والشهور الأولى ، فلذلك نرى الأطفال ينظرون للأم بمجرد سمع صوتها.

فإذا كانت الأذن تعمل مبكراً فمن الهام تربوياً حسن استغلالها لتعليم الأبناء القراءة وهم فى المهد، ولا شك أن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يؤكد فى قوله "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد" وأن رسول الله لا ينطق عن الهوى، إنما كل ما يقوله وحياً من الله فإن هذا الحديث إشارة تربوية رائعة فى أن نبدأ خطوات التعليم منذ اليوم الأول لميلاد الطفل وذلك بسماعه الآذان والشهادة، ويخزنها الأطفال فى عقولهم لوقت الحاجة إليها وتحويلها إلى سلوك، إن ذلك كله يؤكد أن القراءة المسموعة واجبة على الآباء والأمهات وضرورة تربوية لمزيد من اكتساب العادات، التى تؤهله إلى الدخول إلى المجتمع الذى يعيش فيه دون فصل دارسى أو معلم للتعليم وإذا تأكدنا من عمل الأذنين والطفل فى المهد، فيصبح الوقت مواتياً تماماً لتحقيق تعليم أفضل للقراءة فى المراحل التالية وذلك للأسباب الآتية:

(١) زيارة القدرة الاستيعابية للألفاظ المسموعة.

(٢) تكرار مجموعة معينة من الألفاظ لكى يبدأ بها الأطفال النطق.

(٣) التركيز على تحديد مخارج الحروف بصورة سليمة تمكن الأطفال اكتسابها تلقائياً، حتى يتكلمون بنفس الأسلوب والطريقة.

(٤) تكرار محاولات الاستماع، لتهيئة حاسة الاستماع لكى نتلقى الرسائل الصوتية.

(٥) الاستفادة من ردود الأفعال الصوتية لتحسين سلوكيات الأطفال.

ولأهمية القراءة المسموعة عند تعليم الأطفال نشير إلى ما ذكرته فيليس مندل فى كتابها القراءة الصحيحة، أن التجارب العلمية أشارت قدرة الفهم والاسترجاع للأجزاء المسموعة زاد على الأجزاء المقروءة وقد حددت PHUISMINDEL مميزات القراءة المسموعة فيما يلى:

(١) تحقيق مهارة عالية للاتصال عند الأطفال.

(٢) التوازن بين السرعة والفهم.

(٣) التفاعل النفسى الموجب مع الصوت والحركة للقارئ.

(٤) الاستغلال الأمثل للوقت وتوفير الجهد المبذول.

(٥) إطلاق العقل للخيال والإبداع عند الاستماع.

وبالرغم من أهمية القراءة المسموعة إلا أن هناك بعض المشكلات يجب مراعاتها وهى:

(١) عدم القدرة على طلب الاسترجاع من القارئ.

(٢) الشرود الذهنى فى أحيانا كثيرة إذا كان المكان غير ملائم.

(٣) النفور من صوت القارئ والشعور بالملل.

(٤) اختلاف لهجة القارئ عن لهجة المتعلم مما يثير النفور والانفصال العقلى عن الاستماع.

(٥) عدم القدرة على التعبير الصوتى للمواقف التى تحتاج إلى مثل ذلك مما يعرض القارئ إلى الاستخفاف به.

ومن ثم علينا أن ندرك نحن الآباء أولاً كيفية القراءة المسموعة لتعليم الأبناء القراءة ونذكر ما يلى:

(١) البدء بالكلمات السهلة المطلوب من الأطفال استخدامها لطلب الأشياء التى يحتاجها فى حياته اليومية.

(٢) أن تكون القراءة بصوت معبر ومحقق للمطلوب توصيله إلى عقول الأطفال.

(٣) اختيار الكلمات قليلة الحروف عميقة المعنى، مثل أم، أب، أخ.

(٤) أحداث ربطا قويا بين الصوت المنطوق والحرف المكتوب.

(٥) تقديم مفردات لغوية سبق أن سمعها فى الأسرة.

والقراءة المسموعة لها سمات تربوية هامة نذكر منها ما يلى:

(١) قدرة الآباء على تفسير بعض القيم المطلقة للأبناء كالصدق، والشجاعة، والأمانة والاثار، والتنظيمية، والنظافة...وغيرها.

(٢) تحقيق معارف علمية يرغب الأبناء فى معرفتها واستطلاع طبيعتها مثل طبائع الحيوانات سلوكيات الشعوب، الأدوات والوسائل المستخدمة.

(٣) كشف القدرات والميول الكامنة داخل الأطفال، وتنمية ما لديهم من مواهب.

(٤) الإسهام فى حل المشكلات القومية والمحلية من خلال تعديل سلوكيات الأطفال بما يسمعون ثم يعدلون من اتجاهاتهم.

(٥) تأكيد التنشئة الاجتماعية عن طريق الاتصال بالآخرين والارتباط بهم والتأثر بشخصياتهم.

وعندما تتحول القراءة المسموعة عند الأطفال إلى سلوك وعادة تصبح وسيلة مثمرة فى إعادة الرباط الأسرى وتنمية الوشائج، التى نحن فى حاجة إليها لمحاربة فكر العولمة فى قطع الأواصر الاجتماعية للأسرة، والوصول إلى الانفرادية والانعزالية لكى لا تحقق التعاون أو المشاركة مع الآخرين فى الحياة من أجل ما هو أفضل

obeikandl.com

للجميع، ولذلك نؤكد إلى أهمية تنمية الاستماع واتخاذه وسيلة من وسائل القراءة التربوية لمحاربة أهداف العولمة السالبة حيث تهدف العولمة إلى إغلاق السمع لكل ما يضر بأهدافها ولا يحقق ما نريد فى عقول الشعوب خاصة النامية والمختلفة ولذلك تعمل جاهدة على إحداث أصوات ممزوجة بدقات الصخب والضجيج حتى يتم تشويش السمع والقضاء على مقومات الإنسانية.

وللقراءة المسموعة أدوات ووسائل متعددة نذكر منها على سبيل المثل وليس الحصر ما يلى:

(أ) السمع المباشر:

وهو ما تقوم به الأسرة من حديث مرغوب فيه لكى يستمع إليه الصغار ويتعلمونه، وهو حديثاً محدداً إلى درجة كبيرة، وواضح إلى أبعد ما يكون الوضوح حتى يستطيع الصغار فهمه وإدراكه واسترجاعه بين حين وأخر.

وقد لا يعرف الآباء والأمهات فى بداية حياة الصغار أنهم يستمعون جيداً لكل ما يدور حولهم، وبذلك، تحاول دون وعى أو إدراك التحدث بما لا يتفق والرؤية التربوية السليمة، ومن ثم نجد أن الأطفال يتحدثون الكلمات غريبة، وألفاظ غير مناسبة لسنهم ومراحل عمرهم، وتأخذنا الدهشة والاستغراب من هذا الفعل المشين، ولا ندرى من الذى أوصله إلى عقول أبنائنا، ونكون نحن بأنفسنا الذى قدمناه لهم دون وعى وينطبق المثال العامى على مثل هذه المشكلات التربوية.

هذا ما جناه على أبى ولم أجنه أنا علىَ نفسى

ولذلك على الأسرة الحذر كل الحذر فى الحديث بجوار الصغار معتقدين أنهم لا يفهمون ما نقول، ولكن هم يحفظون ما نقول ويرددونه دون ضابط أو رابط منهم، وعلينا أن نوجه نظر الأخوة الصغار والأهل والأصدقاء عند زيارتهم لنا بوجود أطفالنا يستمعون إلى كلماتهم وألفاظهم فنحذرهم من الخروج عن الحدود المتعارف عليها حتى لا يلتقط الصغار ما يقوله الكبار.

والأقرب مثالاً على ذلك أن الأب حين ينادى زوجته باسمها، فإن الطفل يقلد ذلك حرفيا دون خجل أو وعى، ولذلك نؤكد على أن ينادى الرجل زوجته بلفظ محبب عند الأطفال وهو "ماما" حتى ينطقه ثم يعرف معناه.

(ب) السمع من الوسائل التكنولوجية الحديثة:

إذا اعترفنا بأن السمع أحد أهم وسائل تعليم القراءة للأطفال، فإننا نؤكد أن للسمع وسائل وأدوات، والسمع المباشر رغم أنه من أفضل وسائل السمع والتربية، إلا أن هناك أشياء كثيرة يصعب الاستمرار فى تحقيق أهدافها عن طريق هذه الوسيلة المباشرة ومع التقدم المستمر للكثير من الوسائل والأدوات التكنولوجية، أصبح هناك أكثر من فرصة سانحة للاستفادة بها فى تعليم الأبناء القراءة وهم فى بداية أعمارهم، أو عند تعليمهم أشياء أخرى فى كل مرحلة، يمكن الاستعانة بها للأسباب التالية:

(١) سهولة الاستخدام ورخص الثمن، والقدرة على تشغيلها.

(٢) الاستفادة من تكرار الشيء المطلوب سماعة للأطفال.

(٣) القدرة على اختيار أكثر من صوت كى تحقق انسجام تربوى للطفل.

(٤) يمكن استخدام المادة المراد تشغيلها للأطفال لكى يستمعوا إليها بأنفسهم دون إزعاج للآخرين، مثل استخدام سماعات الأذن.

(٥) القدرة على تغير المادة القرائية المطلوب اسماعها للطفل بسهولة وبدون أى من المشكلات النفسية للقارئ.

(٦) تحقيق مستوى انفعالى ثابت عند الأطفال لعدم ازعاجهم من القارئ المباشر.

ولأن الاستماع التكنولوجى أحد الوسائل المعنية لتعليم الكثير من اللغات الأجنبية أو الموسيقات الغربية، أو الأشياء المطلوب تعليمها للأطفال وهى غير متداولة فى الأسرة أو المجتمع الذى يعيش فيه الصغار والقراءة المسموعة أصبحت من أكثر الوسائل انتشاراً فى كل المجالات وعلى كافة المستويات دون أن ندرى الحقيقة التربوية والعلمية لهذا الاستماع الجيد.

ولينظر كل منا فى منزلة ومـا يحويه من عدد كبـير من شرائط التسـجيل للوعظ والإرشاد وللمطربين والمطربات وكذلك مـا نسمعه فى سياراتنا أو سـيارات غيرنا دون أن ندرى أن كل ذلك من القراءة المسموعة.

ولأهمية القراءة المسموعة أصبحت هناك شركات كبرى للكتاب المسموع تعمل من أجل نشـرة وإغـراق الأسـواق به كـعمل تجـارى وتربوى وأصـبح التـنافس بين هذه الشركات واضح للغـاية فى الجودة والأداء والاستحواذ على كبـار الأساتذة بين القراء والعلماء، لكى يحققوا جذباً شرائياً مرتفعاً لهذا المنتج.

ولأهمية الكتاب المسموع للطفل، أمكن استخدامه فى بدايات تعليم اللغة الأجنبية فى رياض الأطفال، وأصـبح مع كل كتـاب يشاهده الأطفـال شريط تسجـيلى لما هو مكتوب فيه، لكى تكون الأذن مشاركة بالتوازى مع العين والفهم، ولا غرابة فى زيادة الاعتماد على الكتاب المسـموع حتى أصبح فى كل أقطار الأرض. ومع ذلك تقول أن الكتاب المسموع يحقق من النتائج ما هو أفضل وأسرع إذا كانت وجد الكتاب مشاركة فعالة من الأسرة والمعلم، بحيث لا يعتمـد الصغار على تلك الوسائل مباشرة دون أن ينالوا قسطاً وافرا من التوجيه والإرشـاد والتربوى من الكبار، خاصة إذا لم تكن نحن على علم بما فى الكتاب المسموع من مادة قرائيه.

ولذلك نوصى بمجموعـة من الرؤى التربوى لاستخدام الكتـاب المسموع أو المادة التى يراد أسماعها للأطفال فيما يلى:

(١) معـرفة المادة المسـجلة تماماً. ومـلاحظة ما بهـا حتى لا تكون بـه كلمات مـغايرة لمدركات الأطفال أو غير مناسبة للبيئة الثقافية

(٢) أن يكون الصوت مسموعاً وواضحاً وبلغة الطفل القومية.

(٣) لا تكون المادة المسموعة بها ما يدعو إلى انحراف ثقافى.

(٤) أن نستخدم وسائل مناسبة لكى يستمع الطفل إليها ويتفاعل معها.

(٥) أن نستخدم التقويم والمتابعة كأحد الوسائل التربوية للمساهمة فى التأكيد على المطلوب غرسه عند الأطفال.

وقد دلت التجارب النفسية على الفوائد العديدة للقراءة السمعية للأطفال فيما يلى:

(١) علاج حالات الضيق والشرود الذهنى.

(٢) إعادة القدرة على التركيز والاستمرار فى الاستماع.

(٣) تهذيب العديد من المشكلات التى تعانى منها الأسرة المصرية.

(٤) ترهيف السمع عند الأطفال بالطرق التربوية الحديثة.

(٥) إعادة توازن الحالة الانفعالية عند الأطفال بصورة تربوية.

كل ذلك من خلال حسن استخدام القراءة المسموعة لكل ألوانها وأشكالها.

ثانياً: القراءة المرتبة وأدواتها:

إذا كنا قد استعرضنا باختصار شديد عن القراءة المسموعة، فإن المستقبل سوف يتنبأ بالعديد من الوسائل الجديدة وغير المتوقعة، إيماناً من رجال العلم بأن الزمن لم يعد فى صالح الإنسان، ولذلك فعلية أن يسعى بكل ما يملك للوصول إلى أعلى درجة من استغلال ذلك الوقت، والاستفادة بكل دقيقة فيه، وما كان أكتشاف العالم المصرى أحمد زويل الفتيمو ثانية، إلا واحدة من تلك النبوءات العلمية الرائدة فى اختصار الوقت، وبل ما نحن متأكدين له أن هناك المزيد من الاكتشافات العلمية التى تحقق الاستفادة من الوقت، فقد كان فى القرن العشرين ما هو أسرع من الضوء، وما هو أسرع من الصوت، وقد أصبح فى القرن الحادى والعشرين ما هو أسرع مما نتوقع، ولقد ذهل العالم وهو يكتشف قياس الومضة من الوقت، ولا شك أن الومضة قديمة أزليه ولكن قياسها حديثاً للغاية العلمية لتحقيق أفضل درجات السرعة فى القراءة حتى يمكن للإنسان أن يلاحظ الاكتشافات ويتفاعل معها.

والقراءة المرئية متعددة الوسائل والأساليب والدرجات، فالقديم منها هو الإطلاع بالبصر فى الكتب والمجلات والصحف والرسالات، وهى قديمة أزليه، ولكن الحديث منها هو أن تأتى هذه القراءة وأنت جالساً فى أى مكان، لكى تجبرك على القراءة.

والقراءة المرئية أحدث أساليب القراءة وأعمها لما يلى:

(١) استخدام أكثر من وسيلة حسية لتعليم القراءة.

(٢) الاستفادة من تآزر الأعضاء فى تحقيق ما نهدف إليه.

(٣) الاستفادة من مخترعات والألوان والأشكال فى تقريب المعانى والألفاظ إلى الأذهان.

(٤) استغلال الوقت فى إنجاز الأعمال المطلوبة دون ملل أو ضجر.

(٥) شحذ الأذهان للتعليم المباشر دون إرهاق المعلم أو المتعلم.

ولا يستطيع أحداً أن ينكر أن الوسائل المرئية أصبحت منتشرة فى كل منزل ويمكن الاستفادة بها لتعليم الأبناء القراءة الصحيحة بطريقة صحيحة إيماناً منا بأن الأطفال شديدى الرغبة فى مشاهدة البرامج المرئية، ولذلك علينا أن نحقق هدف التربية مع المتعة ونكون بذلك استطعنا أن نصيب هدفين بسهم وأحد ولكن ذلك يحتاج إلى وعى تربوى نذكر منه ما يلى:

(١) قراءة ما سوف يعرض فى قنوات التليفزيون مسبقاً وتحديد البرنامج والزمن المناسب للطفل.

(٢) أن تكون المشاهدة مقننة، حتى يمكن دمج التعليم مع المتعة.

(٣) أن نترك مساحة للطفل يسأل فيها عما شاهدة وسمعه وتكون لدينا إجابات علمية حقيقية حتى لا نضلل الأطفال فى جهل الإجابة.

(٤) أن نراعى ظروف الطفل الصحية والنفسية عند إعداده للمشاهدة ومحاولة تعليمه من التلفاز.

(٥) استخدام أجهزة الفيديو لعرض برامج تعليمية مناسبة للأطفال.

ولا شك أن العلم الحديث وما أفاده علينا به من مخترعات متطورة جعلت للقراءة المرئية مجموعة كبيرة من الأدوات نذكر منها ما يلى:

(١) القراءة على أجهزة الكمبيوتر "الحاسوب":

فى عالم المتغيرات التكنولوجية الحديثة فى مجال الاتصالات بالفيديو والهواتف الجوالة، وشبكات الحاسب الآلى "الإنترنت" سوف تصبح المطبوعات تقنيه قديمة عفى عليها الزمن إلى الأبد وستظل حبيسة للمتاحف التى يمكن أن يطلق عليها المكتبات التقليدية.

إن تقنية الحاسوب، سوف تستمر فى تغير أساليب القراءة التى نستخدمها أو التى تعلم بها، ولقد باتت الكتابة والقراءة عبر شاشات الحاسوب أمراً ميسوراً للجميع، ومع المزيد من التقدم التكنولوجى سوف تكون تلك الوسيلة أمراً لازماً لكل أسرة، ولم يعد هناك مبرراً وأحدا لعدم الاقتناء، إذا لم يكن الاقتناء واجبا وفرض عليه كل فرد فى المستقبل القريب وسوف تضطلع أجهزة الحاسوب بجميع مهام تعليم القراءة للصغار، وتغطية أوجه ونشاطات المعرفة للكبار مما يدفعنا إلى أن نغير فكرنا التربوى عن تعليم الأبناء القراءة بالطريقة التقليدية، ونؤكد للجميع أباء ومعلمين إن حاجتنا الملحة لتغير أسلوبنا التعليمى فى القراءة للصغار والكبار أمراً استراتيجياً ولا خيار لنا فيه، وإنما هذا ما سوف يمليه علينا الواقع والتكنولوجى فى العالم الذى نعيش فيه الآن والذى نتوقعه قريب، ومن ثم علينا ان نسرع الخطوات فى تحديد المهام الرئيسية لتعليم الأبناء القراءة والتى نذكر منها ما يلى:

المهام المتطورة لتعليم الأبناء القراءة عبر الأجهزة المرئية:

(١) أن يكون لدى الآباء والمعلمين اقتناعا بأهمية وضرورة الاستفادة من تطور الاجهزة المرئية فى تعليم القراءة.

(٢) اكتساب المهارات الأساسية للعمل مع هذه الأجهزة، وعدم التقاعس عن التعليم تحت ظروف العمر أو المال.

(٣) أن يكتسب الآباء والمعلمين القدرة على التعامل مع أجهزة الحاسوب ولغته.

(٤) استكشاف فعالية القراءة على أجهزة الحاسوب والقدرة على التطوير فى الأساليب التعليمية لتعليم الأطفال القراءة عليه.

(٥) وضع تصور مستقبلى من الآباء والمعلمين فى الاعتماد شبه التام على أجهزة الحاسوب فى تعليم الأبناء القراءة.

إن الاستراتيجية التربوية الحديثة هى كيفية إعداد الأجيال على القراءة من خلال أجهزة الحاسب الآلى، وشبكة المعلومات العالمية للبيانات "الإنترنت" وهذه ليست استراتيجية بسيطة ولا سهلة، لكى تأخذنا نشوة الشعارات ولا نحقق العمق فى القرارات التربوية التى يمكن من خلالها التفاعل مع الثورة التكنولوجية للقراءة المرئية.

وأهمية تعليم الأطفال القراءة من الحاسب كأحدث جهاز تكنولوجى يدخل كافة المجالات، هى ما قاله صامويل جونسون عن المعرفة بانها نوعان الأولى "إما أن نعرف موضوعاً بأنفسنا".

الثانية "أو نعرف أين نجد المعلومات عن هذا الموضوع".

وتلك أهدافاً عالية لتعليم الأبناء القراءة، خاصة والعالم يدخل عصر المعلومات الذى تصبح فيه مؤسسة المعلومات الكبيرة، هى الثروة الاستراتيجية العظمى للأوطان والأفراد.

ومن أهم مميزات تعليم الأبناء القراءة على الحاسوب ما يلى:

(١) أنه يمنحنا الوسيلة السهلة للوصول إلى مجتمع من القراءة.

(٢) متابعة أحداث ما وصل إليه العالم فى مجالات المعرفة المختلفة.

(٣) القدرة على الحوار وتبادل المعلومات بين المهتمين دون خوف او حرج.

(٤) الاستفادة من التغذية الرجعية بتكاليف أقل وزمن اقل.

(٥) زيادة كم التفاعل مع العديد من المهتمين والتعرف على وجهة نظرهم فى مجال التخصص.

إن القراءة المرئية سوف تقدم لعالم الأطفال إنجازا رائعاً، لقدرة التعرف على المعرفة من مصادرها السليمة، والإيمان بأنها فى حفظ وأمان من التعرض للتلف أو النسيان، وهذه وحدها فضيلة كبرى لتقنيات القراءة الحديثة.

(٢) القراءة على أجهزة التلفاز:

أصبح جهاز التلفاز أحد الأجهزة الأساسية فى كل منزل دون السؤال عن المستوى الاقتصادى أو الاجتماعى لتلك الأسرة، وأصبح تواجده فى المنازل لا يمثل عقبة فى الاقتناء أو التشغيل، وهذا يعطى الألفة التكنولوجية لهذا الجهاز لدى جميع أفراد الأسرة، ونظراً لآن جهاز التلفاز أصبح يحوى العديد من البرامج الثقافية والترويجية فإنه يمكن استخدامه كأحد أدوات تعليم القراءة، وقد أوضحت بعض الدراسات التربوية والنفسية، أن الأطفال الذين ولدوا فى منزل يقتنى أجهزة تلفاز لديهم عدد أكبر من الألفاظ اللغوية، كما أن لديهم قدرة أكبر على التخاطب مع الآخرين، والأكثر من ذلك كله أن خبراتهم الحياتية كانت افضل كثيراً بالمقارنة مع أقرانهم الذين لا يقتنون فى منازلهم أجهزة تلفاز ومن ثم أصبح جهاز التلفاز أحد الوسائل التعليمية الهامة، وكذلك يمكن استخدامه كجهاز معين على تعليم القراءة إذا ما تم تجهيزه لذلك، فإننا نعلم تماماً أن أجهزة الفيديو يمكن استخدامها من خلال الشرائط التعليمية كأحد أهم المعينات على التعليم، وأصبحت حجرات المناشط التعليمية بالمدارس تحوى على عدد من الشرائط التعليمية التى تستخدم كمادة تعليمية، وكذلك كوسيلة توضحية للعديد من المواد الدراسية. وتستطيع الأسرة المصرية والعربية من خلال بعض المهارات البسيطة استخدام أجهزة التلفاز مع الفيديو فى تعليم الأبناء القراءة على أفضل صورها التربوية، خاصة إذا تم إعداد البرامج التعليمية من قبل المتخصصين وذوى الخبرة العميقة فى مجال التربية وطرائق التعليم.

ومن أهم السمات التربوية لاستخدام أجهزة التلفاز فى تعليم القراءة ما يلى:

(١) القدرة على استخدام الأجهزة بسهولة ويسر دون أدنى تعقيدات فى الاستخدام.

(٢) اتاحة الفرصة لاختيار المناسب فى الشرائط التعليمية دون جهد أو تكلفة مالية.

(٣) إمكانية مناقشة الأطفال فى الكثير من المواقف التعليمية المطلوب درسها فى نفوس التلاميذ والأطفال.

(٤) الاطمئنان إلى المادة العلمية حيث تم وضعها من قبل المتخصصين فى المناهج وطرائق التعليم.

(٥) إتاحة الفرصة لاسترجاع أى من الخبرات المراد شرحها وتفسيرها للأطفال.

ولقد أصبح استخدام أجهزة التلفاز فى المنازل والمدارس والنوادى الثقافية من أفضل الوسائل المعينة على التعليم ليس ذلك فى القراءة فقط، ولكن فى كافة مجالات التعليم، حتى أصبح الاعتماد عليه فى الشرح والتفسير للكليات الجامعية، خاصة التعليم عن بعد أو ما يسمى التعليم المفتوح، اعتماداً على قدرة الطلاب فى الاستفادة من المعلم بصورة أسهل وأبسط كثيراً من حضور المحاضرات أو الاستماع إلى المحاضر فى زحمة المدرجات.

ولكن تحقق الوسائل المعينة من مسموعة ومرئية أقصى ما يمكن تحقيقه من عائد تربوى، نوضح مجموعة من الأسس يمكن إيجازها فيما يلى:

(١) أن تساعد الأطفال فى إشباع متطلبات نموهم، على أساس أن لكل مرحلة عمريه متطلبات نمو متعارف عليها.

(٢) أن تكون المواد القرائية مشبعة لميول الأطفال، وأن تكون قادرة على إظهار مكنونات هذه الميول للتعرف عليها وتنميتها.

(٣) أن تكون المواد القرائية فى خدمة التربية والتعليم حتى تعالج الكثير من خلل غياب التوجيهات التربوية التى يحتاجها الأطفال.

(٤) أن تكون مواد القراءة المستخدمة متكاملة، وتعمل على التنشئة الاجتماعية والثقافية للأطفال فى مجتمع العولمة.

(٥) أن تسهم مجموعة المواد فى هيكل وعقول التلاميذ وزيادة نموهم اللغوى ومحصول مفرداته.

(٦) أن تعمل على تسلية الأطفال والترويح عنهم لتخفيف المعاناة من مشقة التعليم.

(٧) أن تسهم مجموعة المواد فى تكامل بناء الشخصية الاجتماعية عند الأطفال فى مجتمعاتهم.

(٨) ان تنمى الذوق والحس الجمالى وخدمة البيئة التى يعيش فيها هؤلاء الأطفال.

(٩) ان تكون العلاقة بين الأجهزة المرئية والمسموعة علاقة تكميلية، أى أنها تحقق ما لم يستطيع المعلم أو الأسرة القيام به، باعتبار أن تلك الأجهزة تملك من الوسائل والإمكانات ما لم تملكه المدرسة والأسرة.

(١٠) أن تسهم تلك الأجهزة فى تعويض بعض أوجه القصور للوظائف والإمكانات التى لا تتوفر فى أماكن التربية والتعليم المعتمدة كالأسرة والمدرسة، باعتبار أن هناك فئات لا يمكن تحقيق درجة تعليمية مناسبة بالوسائل التعليمية العادية.

(١١) أن تحقق تلك الأجهزة منافسة إيجابية لصالح تعليم الأطفال، خاصة ونحن نعلم أن جهازى الحاسوب و التلفاز أصاب الكتاب والمجلات بإزاحة كبيرة خارج حلبة المنافسة التربوية، ولذلك نؤكد على ضرورة أن يكون القائمين على إخراج هذه البرامج لديهم الوعى والفهم العميق لتحقيق متطلبات النمو المتكامل للأطفال.

(١٢) أن تسهم الأجهزة التكنولوجية فى تحقيق عنصر التشجيع على القراءة، من خلال عرض شيق لمجموعة من القصص والمجلات التى يجد فيها الأطفال إشباعاً لحاجاتهم المتعددة.

ومهما اختلفت الأراء حول أهمية تلك الأجهزة، إلا أن هناك اتفاقا كبيراً على أنها من أهم وسائل الاتصال وتعليم الأطفال بما تتسم به من مميزات وإمكانات وخصائص تمكنها من تقديم المعارف والمعلومات والخبرات والقيم والسلوكيات التى تؤثر فى حياة الأطفال.

ثالثاً: نحو دار نشر متخصصة لتشجيع الأطفال على القراءة:

لا شك أن الجهود المصرية تحت ريادة سيدة مصر الأولى فى رعاية الطفولة أمراً يستحق التقدير، إذا استطاع المسئولون الاستفادة من تلك الرعاية الكريمة والعون المباشر، ولكن ذلك كله يعتبر نقلة كبرى ومؤشراً هاماً فيما يخص الاهتمام بالطفولة فى جميع المجالات.

ولم يعد الاهتمام بالطفل مصريا فقط، بل تحول إلى عربيا وعالميا، وذلك ليس منحه ولا تفضل، ولكنه إدراكا للمسئولية العالمية فى عصر العولمة الثقافية وبالرغم ما يشهده واقع الطفل والوطن العربى من قصور فى إنتاج الوسيط الثقافى (الكتاب - المجلة - الفلم - المسرحية - الاغنية - التمثلية التليفزيونية.... الخ).

إلا أن مشروع القراءة للجميع يعكس وعيا حضاريا وإدراكا بالمسئولية لضرورته خلق جيل قارئ انطلاقا من أهمية القراءة فى بناء الشخصية المصرية العربية لطفل القرن الحادى والعشرين، حتى يمكن تحديد ملامح جيل المستقبل.

كما أن هناك مجموعة من الحقائق الموضوعية تحكم الوسيط القرائى والثقافى مما يشير إلى وجود أزمة حقيقية نوجز ملامحها فيما يلى:

(١) ضآلة نصيب الطفل المصرى والعربى من المادة القرائية مقارنة بالمعدلات العالمية، فإن نصيب الطفل فى البلاد المتقدمة خمسة كتب فى العام بينما نصيب الطفل العربى لا يصل إلى خمسة صفحات فى العام ذاته.

(٢) انخفاض إنتاجية كتب الأطفال فى مصر المناسبة للمستوى العمرى والثقافى عنه فى العالم المتقدم.

(٣) إن الأزمة الحقيقية ليست فى الحصر الكمى ولكنها أكثر عمقاً فى المستوى النوعى أو الكيفى، فالنسبة الكبرى من كتب الأطفال لا ترقى إلى المستوى الذى يجب أن تكون عليه تلك الكتب، بل البعض منها يمثل عدوان صارخاً على وجدان الطفل وتكوينه العقلى والنفسى.

وقد ترجع أسباب العدوان الثقافى على الطفل للأسباب التالية:

(١) اقتحام عدد من غير المبدعين والموهبين للكتابة للأطفال، وتحولها إلى مجرد الارتزاق، بدلاً من المسئولية والإبداع.

(٢) ندرة المتخصصين من الكتاب والفنانين للوصول إلى مستوى راق فى إخراج كتب الأطفال وتأليفها.

(٣) عدم أقدام الأسر على شراء كتب الأطفال مما يجعل مؤسسات النشر فى أحجام تام من التعاون مع أدباء وخبراء علم الطفولة.

(٤) ارتفاع سعر الكتاب وعدم قدرة تداولة بين الأوساط الاجتماعية المختلفة مما يجعله سلعة ترفيه استفزازية لكثير من الأسر المصرية.

(٥) عدم وجود دور نشر متخصصة لنشر كتب الأطفال، مما يجعلها مهمشه فى دور النشر القوية والكبيرة وليست فى داخل مكونات عملها.

ولأهمية المادة القرائية للأطفال يجب أن تكون هناك فلسفة وأضحة وأهدافاً محددة يعمل الجميع فى ضوئها ومن أهم عناصر تلك الفلسفة والأهداف ما يلى:

(١) أن الطفل هو العنصر الأثمن فى الثروات القومية والطبيعية التى يجب الحفاظ عليها واجادة استثمارها لبناء مستقبل الوطن وتحقيق نهضة شاملة فى عالم تتسارع فيه المتغيرات.

(٢) أن المادة القرائية فى أشكالها المختلفة هى الوسيط الأمثل والأساسى لتشكيل الطفل نحو ذاته ووطنه والمجتمع الذى يحيط به والوطن الذى ينتمى إليه والعالم من حوله فى تاريخه وحاضرة ومستقبلة.

(٣) يجب أن تتوافر فى المنتج القرائى كل مقومات الاكتمال الفكرى والفنى لكى يحقق عناصر الجذب والارتباط التأثيرى المطلوب فى وجدان وعقل الأطفال.

(٤) الوصول بالكم والكيف إلى ما يتناسب مع نسبة إعداد أطفال مصر والبلاد العربية.

(٥) تقدير المبدعين من الكتاب والفنانين المتخصصين فى مجال الكتب وصحافة الأطفال ورفع شأنهم مادياً ومعنوياً بما يكفل لهم حياة كريمة، ويشجعهم على الإقبال بحماس ورضا لانجاز المطلوب يتم على المستوى الراقى وعلى هذه العناصر الأساسية لفلسفة وأهداف المادة القرائية تكون الحاجة إلى دار نشر متخصصة لإنتاج مادة القراءة للأطفال تتوفر فيها السمات التالية:

(١) أن تكون الدار مركز تجمع وتدريب للموهبين والمبدعين من الشباب العامل فى مجال الكتابة للأطفال.

(٢) ألا تسعى الدار للربح إلا بالقدر الذى يكفل استمرارها، ولا تنتهج مسعى استثمارى، وإنما تسعى إلى أن يكون كل ما تصدره فى متناول كل الأطفال المصرين والعرب.

(٣) أن يكون للدار مراكز توزيع على خريطة مصر كلها قراها، ونجوعها ، قبل مدنها ومراكزها.

(٤) أن تهتم الدار بشرائح معينة من الأطفال مثل المعوقين والموهوبين

(٥) أن تهتم الدار بشمول وتوازن مجالات المعرفة بشتى أنواعها واشكالها

(٦) أن تعمل الدار فى تجديد والحفاظ على الشخصية والمصرية والعربية فى نفوس الأطفال.

(٧) أن تعتمد على الإبداع المصرى العربى وعما يحقق الاكتفاء الذاتى للإنتاج.

(٨) أن تكون هناك نسبة محددة من الترجمة لكتب الأطفال وفق معايير دقيقة وصارمة.

(٩) الاعتماد على الأسلوب العلمى والتخطيط الدقيق فى العمل بجميع المراحل التى يمر بها انتاج الكتب.

رابعاً: تأملات تربوية فى حال تعليم القراءة للأطفال:

وبعد أن قارب الانتهاء من كتابة صفحات تلك الرؤية التربوية لهذا الكتاب ما زال إيمانى كبيراً بضرورة

"علموا أولادكم: :القراءة"

أملاً فى إعادة صياغة الفكر الإنسانى وفق المشيئة الألهيه التى تقتضى سعادة البشرية كلها، خاصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس نبى العرب أو العجم ولكنه نبى العالمين على كافة الأجناس وفى كل موقع على الأرض على مر الأزمان حتى يوم القيامة.

وحين شرعت فى هذا الكتاب منذ سنوات عديدة كنت أتردد فى أن يقول البعض أنه ليس بتخصصك، ولكن بعد أن ألحت الحاجة إلى أن أكون جندياً فى ساحة القتال الفكرى. أمسكت بسلاحى إيمان بالله الذى لا يضع أجر من أحسن عملاً ؟ وقدمت نفس فداء لآمتى ولغتى فإن أمتى عربية ولغتى عربية، والدماء التى تسرى فى عروقى عربية فكيف إلزم الصمت عن كل ما يجرى فى الساحة العربية لإخماد نور اللغة العربية تحت مسميات ظاهرة رحمة وباطنها ناراً تحرق اللغة العربية إيماناً منى بأن اللغة العربية تحارب فى مسميات غربية وغريبة، فى أكلات غربية وغريبة، فى ملابس غربية وغريبة وفى ألفاظ غربية وغريبة.

كل هذا شحذ القريحة، والزم الأمانة بأن أكتب هذا الكتاب أملاً أن يصل إلى كل مسئول عن الأبناء لكى يؤمنوا برسالتهم الإنسانية نحو أبناء الغد، الذين هم الأمل والمستقبل، الذين هم الشعب والحكومة، الذين هم القادة والمسئولية.

لا بد أن نعلم أولادنا. كيف يتعلمون ؟ كيف يقرءون ؟

وماذا يقرءون، ومتى يقرءون.

إن تعليم الأطفال القراءة مسئولية استراتيجية للغد الذى ينتظرنا جميعاً، ولا يرحم الجهلاء ولا يرحم الضعفاء، ولا يرحم متسولى الثقافات علينا أن نؤمن أن تعلمنا لأبنائنا القراءة هو الأمن والأمان لمستقبل الأمة المصرية والعربية المسيحية والإسلامية.

إن تعليم اللغة العربية تحقق للأمة الانتماء الحقيقى وليس اللفظى كما يحقق الانتماء العقائدى وليس الشعاراتى.

اللهم أنى أقول قول رسول الله الكريم
اللهم أنى قد بلغت
اللهم فاشهد
والله ولى التوفيق والفلاح

المؤلف

obeikandl.com

المراجع

obeikandl.com

obeikandl.com

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد أنور عمر: المعنى الاجتماعى للمكتبة، الرياض: دار المريخ، ١٩٨٣.

٢- أحمد كامل الرشيدى: التربية وتحديات العصر، القاهرة - دار الأنصار للنشر والتوزيع ١٩٨٨.

٣- أحمد كامل الرشيدى: التربية والتنمية، القاهرة، المطبعة الفنية الحديثة ١٩٨٦.

٤- أحمد كامل الرشيدى: مشكلات الإدارة المدرسية فى الألفية الثالثة، مكتبة كوميت، ط ١، ٢٠٠٠.

٥- أحمد كامل الرشيدى: إدارة الفصل بلغة العصر، القاهرة، مكتبة كوميت، ط ١، ١٩٩٠.

٦- أحمد كامل الرشيدى: بحوث ودراسات تربوية فى الميزان، القاهرة، مكتبة الأكاديمية ١٩٩٨.

٧- أحمد كامل الرشيدى وآخرون: إدارة المؤسسات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع ١٩٩٦.

٨- أحمد كامل الرشيدى: إدارة الفصل الدراسى فى عصر العولمة، القاهرة، مكتبة كوميت ٢٠٠٠.

٩- أحمد عيسى: كتب الأطفال، وفن خلق القراءة مجلة الكتاب العربى (العدد ٤٨، يناير ١٩٧٠).

١٠- أحمد نجيب: إنتاج كتب الأطفال، الحلقة الدراسية الإقليمية عن مشكلات إنتاج وتوزيع الكتاب العربى (كتاب الطفل) من ٢٩ يناير: ١٠ فبراير ١٩٧٩ (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩).

١١- إبراهيم الزير: دور المكتبات فى بناء الحضارة الإنسانية، رسالة المكتبة (عمان، العدد الأول، السنة الخامسة، مارس ١٩٧٠).

١٢- أبو العزايم، إسماعيل: القراءة الصامتة السريعة - القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣.

١٣- الفريد ستيفرود: العالم بين دفتى كتاب، ترجمة سهير القلماوى (القاهرة مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٨).

١٤- بوند، جاى: الضعف فى القراءة: تشخيصة وعلاجة / تأليف جاى بوند، ما يلزم تنكر باربارا وأسون، وترجمة محمد منير مرسى وإسماعيل أبو العزايم - القاهرة عالم الكتب، ١٩٨٤.

١٥- بيران، رونالد: القراءة الوظيفية / تأليف رونالد بيران، وترجمة محمد قدرى لطفى - القاهرة: مكتب النجاح، ١٩٧٠.

١٦- ثناء يوسف العاصى: تنمية الوعى القرائى لدى الأطفال، الحلقة الدراسية حول كتب الأطفال ومجلاتهم فى الدول العربية والنامية فى الفترة من ٢٩ يناير: ٢ فبراير ١٩٨٣ (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٣).

١٧- جابر عبد الحميد جابر: سيكلوجية التعليم - القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٣.

١٨- حامد عبد السلام زهران: علم نفس نمو الطفولة والمراهقة (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٧٧).

١٩- جاك لوب: العالم الثالث وتحديات البقاء - ترجمة أحمد فؤاد بليغ، سلسلة عالم المعرفة، عدد ١٠٤ عام ١٩٨٦.

٢٠- جلال أمين: العولمة، سلسلة إقرأ دار المعارف ١٩٨٨.

٢١- حسن ملا عثمان: الطفولة فى الإسلام: مكانتها وأسس تربية الطفل، (الرياض: دار المريخ ١٩٨٢).

٢٢- حسين كامل بهاء الدين: التعليم والمستقبل، القاهرة دار المعارف ١٩٩٧.

٢٣- سميث داتيس: صناعة الكتاب: من المؤلف إلى الناشر إلى القارئ ترجمة: عصمت أبو المكارم وآخرين، (القاهرة المكتب المصرى الحديث، ١٩٧٠).

٢٤- سيد خير الله: القراءة الحرة ووسائل تشجيعها، صحيفة التربية السنة ١٨، العدد الرابع، مايو ١٩٦٦.

٢٥- صبيحة عكاش فارس: تعليم مبادئ القراءة - بيروت: المؤسسة الأهلية للطباعة والنشر، ١٩٥٦.

٢٦- عبد التواب يوسف: دور الإذاعة فى تنمية الوعى القرائى، الحلقة الدراسية الإقليمية عن مشكلات إنتاج وتوزيع الكتاب العربى (كتاب الطفل) من ٢٩ يناير إلى فبراير ١٩٧٩ (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩).

٢٧- فاروق عبد الحميد اللقانى: تثقيف الطفل. فلسفته، أهدافه، ومصادرة وسائله، (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٧٦).

٢٨- فراج، محمدين السيد: الأطفال وقراءاتهم - الكويت: شركة الربيعان للنشر والتوزيع، ١٩٧٩.

٣٩- كاميليا عبد الفتاح: القراءة ضرورة سيكولوجيه، الندوة الدولية لكتاب الطفل، وذلك فى الفترة من ٢٦: ٢٨ نوفمبر ١٩٨٦ (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧).

٣٠- محمد صلاح الدين مجاور وآخرين: سيكولوجية القراءة (القاهرة: دار النهضة العربية ١٩٦٦).

٣١- محمد عماد الدين إسماعيل: كيف نربى أطفالنا،(القاهرة: دار النهضة العربية ١٩٧٤).

٣٢- محمد فتحى عبد الهادى وآخرون: مكتبات الأطفال،(القاهرة: مكتبة غريب ١٩٨٨).

٣٣- محمد محمود رمضان: أدب الأطفال،(القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة ١٩٧٢).

٣٤- محمد محمود سالم: الطفل والمكتبة (طنطا: مكتبة المكتبات المدرسية ١٩٦١).

٣٥- محمد محمود رضوان: تعليم القراءة للمبتدئين - القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٧٥.

٣٦- محمد محمود رضوان: الطفل يستعد للقراءة - القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٥.

٣٧- مونرو، ماريون: تنمية وعى القراءة / تأليف ماريون مونرو، ترجمة سامى ناشد - القاهرة دار المعرفة، ١٩٦١.

٣٨- محمد منير مرسى: مفهوم القراءة، وأسس اختيار مواد القراءة صحيفة المكتبة، المجلد الثانى، العدد الثالث، أكتوبر ١٩٧٠.

٣٩- هادى نعمان الهيتى: أدب الأطفال، فلسفته وفنونه، ووسائله، (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٧).

٤٠- هادى نعمان الهيتى: ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، العدد ١٢٣، مارس ١٩٨٨

٤١- هدى برادة وآخرون: دراسة تحليلية لقصص الأطفال الشائقة، الأطفال يقرءون الجزء الأول (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤).

٤٢ - وليم جراى: محاضرات عن تعليم القراءة ترجمة: أحمد توفيق عياد (القاهرة المطبعة الأميرية، ١٩٥٠).

obeikandl.com

ثانياً: المراجع الأجنبية:

43- Bond , Gay L . Reading Difficulties / by Gay L . Bond , Miles A Tinker , and Barbara B. Wasson - N.J . : Printice Hall Inc . Engle Wood Cliffs , 1979 .

44- Gray , W.S.

The teaching of reading And Writing - Scotland : Foresman Co, 1979 .

45- Harris . Albert .

How to increase reading Ability - New York : Longmans , 1977 .

46- Hester. K .

Teaching every child to read - New york : Harper and caw co., 1979 .

47- Mc collough , constance M .

Problems in the improvement of reading - new york : mc graw - hill co ., 1976 .

48- Russell , David H .

The basic reading program in the modern school - boston : Ginn Co., 1979 .

49- Robinson . H.M. Why Pupils Fail in Reading - chicago : Univer and language structure of Young Childeren - California : Univer sity of California , 1956 .

50- Tinke N.

Teaching Elementary Reading - New york : Meredith Corporation , 1979.

obeikandi.com